قرارات علمية وأخبار جمعية

صيغة "فعّالة" من صيغ اسم الآلة

« قرار لمجلس المجمع »

قرر مجلس المجمع صحة استعمال صيغة « فعّالة » لاسم الآلة ، وأضاف هذه الصيغة إلى الصيغ القديمة ، بعد أن اطلع على اقتراح للعضو المحترم الأستاذ أحمد حسن الزيات ، وعلى تقرير لجنة الأصول فى شأنه ، وعلى بحث للعضو المحترم الأستاذ إبراهيم مصطفى .

وفيما يلى نص القرار :

صيغة فعّال فى العربية من صيغ المبالغة ، واستعملت أيضا بمعنى النسب أو صاحب الحدث ، وعلى الأخص الحِرَف .فقالوا : نجار وخباز ونساك.

ومن أسلوب العرب إسناد الفعل إلى ما يلابس الفاعل ، زمانه أو مكانه ، أو آلته ، فقالوا : نهر جار ، ويوم صائم ، وليل ساهر ، وعيشة راضية ..

وعلى ذلك يكون استعمال صيغة فعـالة اسما للآلة استعمالا عربيا صحيحا (١).

وكان العضو المحترم الأستاذ أحمد حسن الزيات قد تقدم إلى مجلس المجمع فى جلسته المنعقدة فى ٢٢ من مارس ١٩٥٤ بالاقتراح الآتى :

---

(١) جلسة مجلس المجمع فى ١٠ من مايو ١٩٥٤ .

« يصوغ المحدثون من الثلاثى المتعدى اسم الآلة على وزن «فعالة» . ولا يكادون يعدلون عنه إلى وزن من الأوزان القياسية الثلاثية: فيقولون (غسالة) الآلة الكهربائيـــة التى تغسل الثياب، ونحوها ، و (عصارة) للآلة التى تعصر الفاكهة ، و (كسارة) للآلة التى يكسر بها النقل كالجوز ونحوه ،و (شتالة) الآلة التى تشتل الأرز ،و(خرامة) للآلة التى تخرم الورق .و (فرازة) للآلة التى تفرز الزبد من اللبن ، و (رشاشة) للآلة التى ترش المـــاء على النبات أو الدواء على الشجر ، و (نطالة) للآلة التى تنطل الماء من الجدول إلى الحقل ، و (فرامة) للآلة التى تفـــرم اللحم ، و (فراطة) للآلة التى تفرط الذرة ، و (سماعة) للآلة التى تساعد السمع فى التليفون .

وأنا أقترح أن تضاف هذه الصيغة إلى الصيغ القديمة تيسيرا على الناس وتقريبا للعامية من الفصحى .

وقد ناقش المجلس هذا الاقتراح ، ثم أحاله إلى لجنة الأصول فى المجتمع لترى رأيها فيه ، وتعرضه على المجلس .

ونظمت اللجنة هذا الاقتراح فى ضوء آراء الصرفيين واللغويين وقرارت المجمع وبحوثه السابقة ، ثم انتهت إلى القرار السابق .

وعرضته على مجلس المجمع ومعه بحث فى الموضوع للسيد الأستـــاذ إبراهيم مصطفى عضو المجمع (١) .

وقد وافق مجلس المجمع على القرار كما قدمته لجنة الأصول ، وكما نشرنا عنه سابقا .

---

(١) اقرأ نص البحث فى ص ٦١ من هذا الجزء .

قرارات فى رسم بعض المعربات

وافق مؤتمر المجمع فى جلسته المنعقدة فى ٥ من يناير سنة ١٩٥٦ على القرارات الآتية ، فى رسم بعض المعربات ، بناء على اقتراح العضو المحترم الأمير مصطفى الشهابى .

وهذا نص القرارات :

القرار الأول : يرجح أسهل نطق فى رسم الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها فى اللغات الأجنبية .

القرار الثانى : يرسم حرف الـ « G » اللاتينى فى الكلمات التى يعربها المجمع جيما وغينا .

القرار الثالث : ترجع كتابة الكلمات الأجنبية التى يعربها المجمع مما ينتهى بالحرف « A » أو بالكاسعة « gie » الدالة على العلم ، بتاء فى آخرها .

القرار الرابع: الكلمات العربية التى نقلت إلى اللغات الأجنبية وحرفت ، تعود إلى أصلها العربى إذا ما نقلت إلى اللغة العربية مرة أخرى .

وكان مؤتمر المجمع استمع إلى الملاحظات الآتية من الأمير مصطفى الشهابى عضو المجمع .

(١) كثيرا ما نضطر إلى تعريب كلمات أعجمية رسمها واحد فى اللغات الأوربية المشهورة ولكن النطق بها مختلف مثل Tulipe, Micron, Fibrine الخ . فهى عند الفرنسيين تنطق بقولهم فبرين ومكرون وتوليب . وهى عند الإنكليز فيبرين وميكرون وتيوليب . وقد تكلم الزملاء الأفاضل غير مرة فى موضوع هذه الألفاظ وأشباهها ، ورأوا أن المنطق الصحيح والذوق السليم يحملاننا على ترجيح النطق السهل وهو النطق الفرنسى فيما تمثلت به من الألفاظ .

والظاهر أن المجمع لم يتخذ قرارا بذلك . ولهذا ما برحنا نجد فى عدد كبير من الألفاظ التى عربتها اللجان رسما يختلف باختلاف نوع الثقافة عند خبراء هذه اللجان . ويبدو لى أن معظم الخبراء درسوا بالإنكليزية . ولذلك اختاروا النطق الصعب بدلا من النطق السهل .

لذلك أرى من المفيد اتخاذ قرار بترجيح أسهل نطق فى رسم مثل هذه الألفاظ المعربة .

(٢) من القواعد التى اتخذها المجمع فى الجزء الرابع من مجلته : رسم حرف «G» اللاتينى (ويقابله فى اليونانية الحرف غما) غينا عربية . ومع هذا ما برحت لجان المجمع ترسمه جيما وتقتصر على الجيم وحدها . فإذا كان لا بد من مراعاة النطق القاهرى للحرف جيم العربى يكون من المفيد اتخاذ قرار بأن يرسم الحرف «G» الأعجمى ، فى الكلمات التى يعربها المجمع ، جيما وغينا جيما ، وبأن لا يكتفى بالجيم وحدها فيقال مثلا جليسرين وغليسرين وهكذا . والأسباب معروفة لا تحتاج إلى شرح .

(٣) كثير من الكلمات الأعجمية التى نضطر إلى تعريبها تنتهى بالحرف «A» أو بالكاسعة «gie» الدالة على العلم . وقد لاحظت عند تعريب هذه الكلمات أن بعض الخبراء ينهون الكلمة المعربة بالتاء ، وأن بعضهم ينهيها بالألف . مثل جيولوجية وجيولوجيا ، وبيولوجية وبيولوجيا ومغنولية ومغنوليا . وهكذا .

ومن المعروف أن قدماء النقلة لم يسيروا على خطة واحدة فى هذا الموضوع . ولكن المعربات

بالتاء كانت تفوق عندهم المعربات بالألف . والسليقة العربية تجعلنا نرجح إنهاء الكلمات المذكورة بالتاء . فمن رأي اتخاذ قرار بهذا الترجيح .

(٤) فى اللغات الأوربية الكبيرة عدد من الألفاظ اقتبست من العربية وحرفت . فعند نقل هذه الألفاظ إلى العربية أرى إعادتها إلى أصلها العربى ،فنقول مثلا الحمراء لا ألهمبرا، والقصر لا ألكازار ، وعدنية لا أديثيا ، وعربية لا أرابيت ، وحرشف لا أرتيشو ، وهكذا .

هذه أربع ملاحظات لا حظتها أثناء مشاركتى لبعض لجان المجمع فى أعمالها . فأقترح إما مناقشتها فى المؤتمر واتخاذ ما ترونه فيها ، وإما إحالتها إلى اللجنة المختصة بهذا الموضوع ، أو إلى مجلس المجمع الموقر ليرى رأيه الموفق فيها .

هذا وقد ناقش المؤتمر هذه الملاحظات ثم انتهى إلى القرارات التى نشرناها فيما سبق .

تنسيق إحياء التراث القديم
بين
المجمع
وإدارة الثقافة
ودار الكتب

أبدى السيد كمال الدين حسين ، وزير التربية والتعليم ، رغبة فى توحيد الجهود التى تبذلها الهيئات الحكومية المتعددة ، التى تقوم على إحياء التراث العربى ، وهى : مجمع اللغة العربية ، وإدارة الثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم ، ودار الكتب المصرية .

وتلبية لهذه الرغبة بحث المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب هذا الموضوع ، فى جلسته التى عقدها فى ١٣ - ٤ - ١٩٥٧ ، وانتهى إلى التوصية الآتية :

ا ــ يقوم مجمع اللغة العربية بمهمة اختيار النصوص التى يرى نشرها والإشراف على تحقيقها .

ب ــ تقوم إدارة الثقافة العامة ، بوزارة التربية والتعليم ، بمهمة التنفيذ الخاصة بالنشر .

جـ ــ تقوم دار الكتب المصرية بجمع التراث وحفظه وفهرسته .

وقرر المجلس الأعلى تأليف لجنة لتنسيق جهود الهيئات الثلاث : برياسة الدكتور طه حسين ، وعضوية الأستاذين : توفيق الحكيم ، والدكتور محمد مهدى علام ، والدكتور حسين مؤنس .

كما قرر أن يطلب إلى المجمع عمل مشروع خمس سنوات للنشر .

المجمع يبحث الموضوع ويوافق عليه

وبعد أن تلقى مجلس المجمع قرارات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ، بحث الموضوع فى جلستيه بتاريخ ٦ و ٢٠ من مايو سنة ١٩٥٧ وانتهى إلى ما يلى :

١ ــ الموافقة على كل ما يؤدى إلى تنسيق الجهود بين الهيئات المتعددة ، التى تقوم على إحياء التراث العربى ، سواء أكانت حكومية أم غير حكومية ، كلما أمكن ذلك ، لتتم الفائدة المرجوة من تحقيق رغبة السيد وزير التربية والتعليم .

ومن أمثلة الهيئات غير الحكومية المقصودة بالذكر : الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية ، والمجامع العلمية فى العالم العربى ، وبعض دور النشر الكبرى .

وقد اتضح أثناء المناقشة أن هذا هو ما قصدت إليه توصية المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب.

٢ ــ الموافقة على قيام المجمع بمهمة اختيار النصوص التى يرى نشرها والإشراف على تحقيقها وإعداد مشروع خمس سنوات لذلك الغرض .

والمجمع على استعداد لاختيار الباحثين والمحققين الذين يقومون بالنشر تحت إشرافه .

٣ ــ الموافقة على قيام إدارة الثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم بمهمة التنفيذ الخاصة بالنشر.

٤ ــ الموافقة على قيام دار الكتب المصرية بجمع التراث وحفظه وفهرسته .

وأعرب مجلس المجمع عن سروره بمعاونة اللجنة التى ألفها المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب لتنسيق الجهود فى هذا الميدان بين المجمع وإدارة الثقافة ودار الكتب .

هذا. وقد قرر المجمع تكوين لجنة من أعضائه لإعداد مشروع السنوات الخمس للنشر، وستكون هذه اللجنة على صلة مستمرة بلجنة التنسيق المؤلفة فى المجلس الأعلى لتحقيق الأغراض التى تضمنتها القرارات السالفة الذكر.

وقد أبلغت قرارات مجلس المجمع المذكورة إلى السيد السكرتير العام للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب.

هذا وقد تألفت اللجنة المجمعية المشار إليها من السادة: الدكتور طه حسين، والأستاذ عباس محمود العقاد، والأستاذ إبراهيم مصطفى، والأستاذ محمد على النجار. أعضاء المجمع.

وتنظر هذه اللجنة فى كل ما يتعلق بنشر التراث القديم وفقا لقرار تنسيق نشر التراث بين المجمع وإدارة الثقافة ودار الكتب.

أخبار قصيرة

• أصدر السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية قرارا بتعيين السيد الأستاذ أحمد لطفى السيد رئيسا لمجمع اللغة العربية (صدر برياسة الجمهورية فى ٢٨ من شعبان سنة ١٣٧٦ هـ الموافق ٣٠ من مارس سنة ١٩٥٧ م) .

وكان مؤتمر المجمع قد أجرى عمليـــة انتخاب فى جلسته الأولى بتاريخ ٢٨ من يناير سنة ١٩٥٧ لترشيح ثلاثة من بين أعضائه المصريين ، ينتخب الرئيس من بينهم طبقا للمادة التاسعة من قانون تنظيم المجمع (٤٣٤ لسنة ١٩٥٥) ، وذلك بمناسبة انتهاء مدة الرياسة فى ١٩٥٧/١/٣٠ .

وأسفرت عملية الانتخاب عن فوز السادة : الأستاذ أحمد لطفى السيد ، والدكتور عبد الحميد بدوى والدكتور طه حسين بأكثر الأصوات على التوالى . وتقرر إبلاغ أسمائهم إلى السيد وزير التربية والتعليم ، وذلك لتعيين الرئيس من بينهم .

وقد صدر القرار الجمهورى السابق الذكر بتعيين الأستاذ أحمد لطفى السيد رئيسا للمجمع .

والمعروف أن مدة رياسة المجمع ثلاث سنوات ، يجوز تجديدها بالطريقة ذاتها .

• أصـدر السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية قرارا جمهوريا بتعيين السيد الأستاذ محمد شفيق غربال عضوا عاملا فى مجمع اللغة العربية ، فى المكان الذى خلا بوفاة المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل (صدر القرار فى ١٨ / ٧ / ١٩٥٧) .

• احتفل المجمع فى ٤ من نوفمبر سنة ١٩٥٧ باستقبال الأستاذ محمد شفيق غربال بمناسبة تعيينه عضوا عاملا فى المجمع ، وألقى كلمة المجمع فى استقباله الأستاذ الدكتور منصور فهمى كاتب سر المجمـــع .

• اشترك المجمع فى المؤتمر الطبي العربى الذى عقد بدار الحكمة بالقاهرة فى المدة من ٣٠ أبريل إلى ٤ من مايو سنة ١٩٥٧ .

ومثل المجمع فى هذا المؤتمر الأستاذ الدكتور منصور فهمى كاتب سر المجمع .

• اختير الأستاذ مصطفى نظيف عضو المجمع لتمثيله فى المؤتمر العلمى العربى الذى عقد فى بيروت فى المدة من ١٠ إلى ٢٠ من سبتمبر سنة ١٩٥٧ .

• وافق مؤتمر المجمع على تكوين اتحاد المجامع اللغوية العربية واختيار السادة : الدكتور منصور فهمى والأستاذ إبراهيم مصطفى والأستاذ أحمد حسن الزيات لتمثيل المجمع فى هذا الاتحاد .

• تألفت فى المجمع لجنة جديدة من السادة : الدكتور أحمد زكى والأستاذ محمود تيمور والأستاذ أحمد حسن الزيات والأستاذ زكى المهندس ؛ سميت : لجنة النشر . مهمتها تنظيم الوسائل لنشر أعمال المجمع والاتصال بالصحافة وغيرها .

• عقد مجلس المجمع جلسة علنية فى ٣٠ من مايو سنة ١٩٥٧ أذاع فيها نتيجة مسابقته الأدبية لعام ١٩٥٦ / ١٩٥٧ .

وشهد هذه الجلسة لفيف من أعضاء المجمع والأدباء والعلماء ورجال الصحافة والإذاعة .

وبعد أن القيت كلمات من السادة : الدكتور منصور فهمى والأستاذ عباس محمود العقاد والأستاذ إبراهيم مصطفى ، أعلن الدكتور منصور فهمى نتيجة هذه المسابقة . وتقضى بمنح السيد الأستاذ محمد على الحومانى الجائزة الأولى للشعر وقدرها مائة جنيه . تقديرا لديوانه « أنت أنت » ، ومنح السيد الأستاذ عبد الله المشد الجائزة الثانية للبحث الأدبى وقدرها مائة جنيه تقديرا لبحثه عن « على مبارك وآثاره » .

• بلغ عدد الأدباء المصريين والعرب الذين أجازهم المجمع فى مسابقاته الأدبية المختلفة ، منذ عام ١٩٤٣ إلى الآن : ٢١ شاعرا ، و ٢١ باحثا ، و ١٥ قاصا .

• تلقى المجمع من مدير المكتبة المركزية للعلوم الاجتماعية السوفييتية كتابا يبدى فيه رغبة الأقسام العلمية التابعة للأكاديمية السوفييتية ، فى تبادل المطبوعات مع مجمع اللغة العربية عن طريق المكتبة المذكورة .

وجاء فى الكتاب أن فى استطاعة الأكاديمية السوفييتية أن تبعث إلى المجمع بدائرة المعارف السوفييتية المكونة من خمسين جزءا .

• تلقى المجمع من جامعة الدول العربية أن الإدارة الثقافية بها ألفت لجنة لتوحيد الترجمة العربية للمصطلحات الكيميائية المستعملة فى التعليم الثانوى . ووضعت اللجنة قائمة المصطلحات المشار إليها موحدة الرموز ، موحدة الهجاء ، ورغبت الإدارة الثقافية إلى المجمع فى أن يدرس هذه القائمة ، ويبدى ملاحظاته عليها ، تمهيدا لطبعها وتوزيعها على الجهات المختصة والهيئات العلمية فى البلاد العربية . وقد أحال المجلس تلك القائمة إلى اللجنة الكيميائية بالمجمع للقيام بهذه المهمة ، تحقيقا للغرض الذى سعى إليه المجمع فى توحيد اللغة العلمية فى سائر بلاد الناطقين بالضاد .

• لاحظ مجلس المجمع كثرة الأخطاء اللغوية التى يقع فيها مذيعو الإذاعة المصرية فقرر إرسال كتاب إلى السيد وزير الإرشاد القومى ، يشير فيه إلى ما يقع فيه المذيعون من أخطاء لغوية ، ويطلب أن تلتزم قواعد اللغة العربية وأساليبها الصحيحة إذا تكلم المذيع باللغة الفصحى ، ولا سيما فى نشرات الأخبار وبرامج صوت العرب .

• انعقد مؤتمر المجمع للدورة الرابعة والعشرين فى المدة من ١٤ من ديسمبر سنة ١٩٥٧ إلى ٣ من يناير سنة ١٩٥٨ ونظر فى الأعمال التى أقرها مجلس المجمع فى الدورة الماضية وفى نماذج من المعجم الوسيط والمعجم الكبير ومعجم القرآن الكريم ، واستمع إلى طائفة من البحوث فى الأدب واللغة ، قدمها السادة أعضاء المجمع العاملون والمراسلون .

• فرغت لجنة المعجم الكبير من إقرار المواد من حرف الألف مع الدال إلى حرف الألف مع الراء وتقع فى نحو خمسين ومائة صفحة .

• نظر مؤتمر المجمع فى حرف الخاء من معجم ألفاظ القرآن الكريم ، وقرر شكر لجنة المعجم على جهودها ، وتمنى لها التوفيق وموالاة الجهود لإخراج بقية المعجم .

• رغب المؤتمر فى إنجاز المعجم الوسيط وعرض موضوعه على المجلس لاتخاذ قرار بشأنه .

• احتفل المجمع فى مساء الخميس ٣ من يناير سنة ١٩٥٧ بتأبين ثلاثة من أعضائه العـــاملين الذين اختارهم الله إلى جواره ، هم المرحومون الأساتذة : عبد القادر المغربى ، وعيسى إسكندر المعلوف ، وعبد الحميد العبادى .

وقد ألقى الأستاذ الدكتور منصور فهمى كاتب سر المجمع كلمة فى تأبين الأستاذين عبد القادر المغربى وعيسى إسكندر المعلوف ؛ كما ألقى الأستاذ عبد الوهاب عزام : عضو المجمع كلمة فى تأبين المرحوم الأستاذ عبد الحميد العبادى .

• واحتفل المجمع فى مساء السبت ٣ من فبراير سنة ١٩٥٧ بتأبين المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل عضو المجمع السابق .

وألقى كلمة التأبين الدكتور طه حسين عضو المجمع .

• وأقام حفلا لتـــأبين المرحوم السيد حسن القاياتى عضو المجمع فى الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين ١٧ من فبراير سنة ١٩٥٨ وألقى كلمة التأبين الأستاذ الدكتور منصور فهمى كاتب سر المجمع .

• توالى لجنة الأدب فى المجمع فحص القصص المقدمة لمسابقة المجمع لعام ١٩٥٧- ١٩٥٨ تمهيدا لإعلان النتيجة فى أوائل مايو القادم .